سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Collection des Livres Académiques de la
Faculté des Siènces Humaines et Sociales

ISSN: 2588-1590 ردمد:

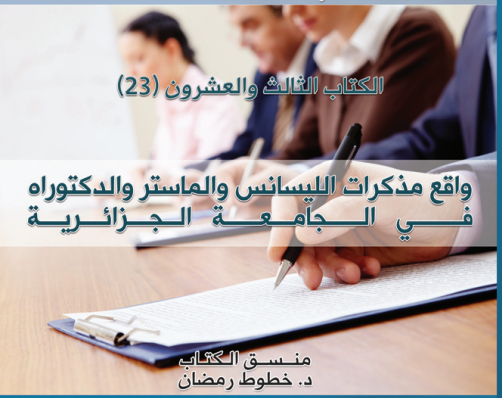

الكتاب الثالث والعشرون (23)

# واقع مذكرات الليسانس والماستر والدكتوراه في الجامعة الجزائرية

منسق الكتاب
د. خطوط رمضان

ردمك: 978-9931-670-12-4
الايداع القانوني : نوفمبر 2017

واقع مذكرات الليسانس والماستر والدكتوراه في الجامعة الجزائرية
منسق الكتاب
د. خطوط رمضان

ISSN: 2588-1590 ردمد:
الكتاب الثالث والعشرون (23)
واقع مذكرات الليسانس والماستر والدكتوراه في الجامعة الجزائرية
منسق الكتاب
د. خطوط رمضان
ردمك: 978-9931-670-12-4
الايداع القانوني : نوفمبر 2017

# معوقات البحث العلمي من منظور الباحثين الجامعيين

د. قوارح محمد د. بركات عبد الحق
قسم علم النفس جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم علم النفس جامعة محمد بوضياف المسيلة

- **الملخص:** قد أضحت إشكالية البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في الآونة من ابرز القضايا المعاصرة التي نالت اهتمام كبير من العلماء والباحثين، وهذا للدور الأساسي الذي يساهم به البحث العلمي في هذا المجال، لذا نجد جل المؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي تسعى جاهدة لجعل هذا الأخير أحد المطالب الرئيسية للدولة وإعطائه الأولوية من خلال الدعم المالي والسياسي، والمتطلع لواقع البحث العلمي بدول العالم العربي عموما والجزائر خصوصا يلاحظ ذلك الفارق الكبير، رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة قصد تنمية وتطوير البحث العلمي، إلى انه هناك بعض العقبات التي تقف أمام هذه الجهود وتعيق عملية تنمية البحث العلمي خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والتحولات المعرفية التي شهدها العالم في الآونة الأخيرة، لذا نسعى من خلال هذه الورقة البحثية، إلى التعرف على أهم العوامل والمعوقات التي يراها الباحثين الجامعيين، وما هي الحلول التي يرونها مناسبة لتفادي هذه المعوقات.

- **الكلمات الدالة:** معوقات البحث العلمي، التطورات التكنولوجية، التحولات المعرفية، الباحثين الجامعيين.

- **مقدمة:** يعتبر البحث العلمي في مجال العلوم النفسية والتربوية من أهم الملامح المميزة لهذا العصر، حيث تيقنت الكثير من الدول بأن تطورها وقوتها في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية...الخ هي رهينة البحث العلمي، فقد بادرت العديد من الدول إلى الاهتمام بمجال البحث العلمي، حيث قامت بتخصيص ميزانيات معتبرة لتطوير البحث العلمي كما أنشأت العديد من مراكز ومخابر ومجموعات التي تعنى بتطوير البحث العلمي إضافة إلى الدور الذي تقوم به الجامعة في هذا المجال.

وقد تولت الجامعات في جميع الدول مهمة تحقيق التقدم في البحث العلمي، حيث تحتل قمة الهرم التعليمي، وتعد بمثابة القاعدة الأساسية في دفع مسيرة التنمية في شتى المجالات، وذلك من خلال أبرز الوظائف الأساسية لديها والمتمثلة في التعليم في المرتبة الأولى والبحث العلمي الذي يحتل المرتبة الثانية، ويعد هذا الأخير من بين أهم العناصر الحيوية لدى كل المؤسسات الفكرية والعلمية.

- **الخلفية النظرية لإشكالية البحث:** لا احد منا ينكر تلك الحاجة الماسة إلى أهمية البحث العلمي في دفع مسيرة التنمية في شتى مجالات الحياة، لذا سعت العديد من الدول وتسابقت فيما بينها في الاهتمام بالبحث العلمي في مجال الأنشطة البدنية والرياضية، وهذا بغيت تحقيق مزيد من التقدم والتطور في هذا المجال، وذلك راجع إلى للانعكاسات الايجابية التي يحدثها هذا التطور على جميع نواحي الحياة، حيث عمدت الكثير من الدول إلى إنشاء وزارات تحمل مسمى التعليم العالي والبحث العلمي، وعلى هذا الأساس فقد حملت الجامعات مسؤولية البحث العلمي وتبنت وظيفته، إضافة إلى مهمة التعليم وخدمة المجتمع، ومن اجل تطوير البحث العلمي قامت العديد من الجامعات الجزائرية بفتح وإنشاء مخابر وفرق للبحث وتخصيص مبالغ مالية معتبرة، كما عمدت إلى إعداد باحثين متمرسين وتوفير بيئة مناسبة لهم بالإضافة إلى توفير قواعد بيانية تساعد على انجاز البحوث العلمية في جميع التخصصات، غير أن هذا لا يمنعنا من القول بان البحث

العلمي في هذا المجال يسير وفق الخطط المسطرة من طرف الوزارة ويسعى إلى تحقيق الأهداف المنشودة، حيث أن هناك العديد من الظروف والعوامل والتي يمكن اعتبارها مسؤولة عن تدني مستوى البحث العلمي وهذا حسب ما يرها الباحثين الجامعيين، وفي هذا الصدد فقد توصلت العديد من الدراسات على غرار دراسة الخطيب وحداد (2001) ودراسة كل من الناغي (2002) والعمايرة (2005) وعباس (2005) إلى النتائج ومن أهمها وجود معوقات ومشكلات تواجه البحث العلمي وهي:

- ضآلة الإفادة من نتائج الأبحاث العلمية.
- افتقار الباحثين لبعض مهارات البحث العلمي.
- قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من البحث العلمي.
- قلة الحوافز المادية للباحثين.
- ضيق الوقت الكافي لإجراء الأبحاث العملية.
- نقص التمويل الكافي لدعم الأبحاث.
- نقص المساعدين والمتخصصين الفنيين.
- نقص المراجع ومصادر المعرفة المطلوبة للبحث العلمي.
- عدم قناعة صناع القرار وأصحاب القطاعات الإنتاجية بالبحث العلمي ومؤسساته.

والمتطلع إلى معظم البحوث والدراسات في الوطن العربي يجد أن أكثر المعوقات المشار إليها في هذه البحوث يمكن حصرها في النقاط التالية:(أنظر الشكل رقم 01)

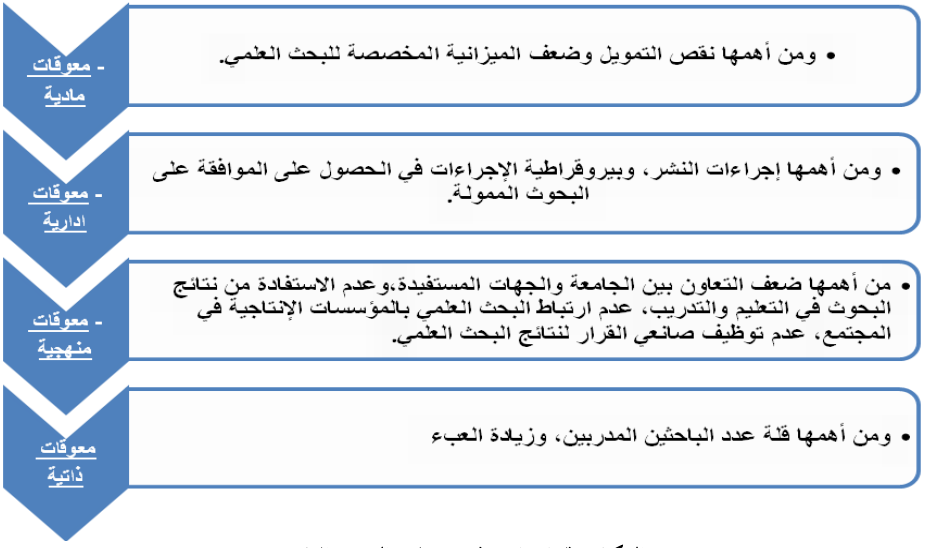


**الشكل رقم (01) يوضح معوقات البحث العلمي**

ومن خلال ماسبق يمكن طرح التساولات التالية للبحث

**- تساؤلات البحث:**

1- ما هي العوامل المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟

2- ما هي العوامل الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟

3- ما هي العوامل المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟

4- ما هي العوامل الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي؟

**- أهداف البحث:**

1- التعرف على أهم العوامل المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.

2- الكشف عن العوامل الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.

3- معرفة العوامل المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.

4- تحديد أهم العوامل الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي.

**- أهمية البحث:** تتمثل الأهمية العلمية للدراسة كونها تقدم نتائج قد تساعد الجهات الوصية على البحث العلمي، وذلك من خلال تزويدهم بمعرفة مسبقة عن وجهة نظر الباحثين حول المعوقات المادية والإدارية، المنهجية، الذاتية، التي تواجههم أثناء قيامهم بالبحث العلمي، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في العمل على إعداد البرامج التي يمكن من خلالها تجنب تلك المعوقات.

**- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:**

**1- تعريف البحث العلمي:** هو النشاط الذي يقوم بع الباحثين الجامعيين وفق قواعد وطرق منهجية في دراسة الظواهر العلمية بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بين متغيراتها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، وتتمثل هذا النشاط في إعداد الرسائل والأطروحات المكملة لنيل الشهادات الجامعية والمقالات العلمية المقدمة للنشر في المجلات والدوريات.

**2- تعريف معوقات البحث العلمي إجرائياً:** هي كل ما يراه الباحث الجامعي الجزائري من عوامل وصعوبات قد تعترضه وتعوقه عن قيامه وأدائه لعملية البحث العلمي جراء التطورات التكنولوجية والتحولات المعرفية.

**- الإطار النظري للبحث:**

**- مفهوم البحث العلمي:**

- مفهوم **وتني Whitney (1946)**: هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا (Polansky, p.18).

كما أن البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها باختبارها علميا، (Polansky, p.2).

وقال **هيل واي Hillway (1964):** يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها

المشكلة المحددة، (Polansky, p.5)، وعرف ماكيلان وشوماخر البحث العلمي بأنه عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معين، أما تعريف البحث العلمي في مفهوم توكمان بأنه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم .(عودة؛ ملكاوي، 1992، ص16).

في حين عَرَّفَتْ ملحس (1960) البحثَ العلميَّ بأنَّه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها بتقصٍّ دقيق ونقدٍ عميق ثمَّ عرضها عرضاً مكتملاً بذكاءٍ وإدراكٍ لتسيرَ في ركب الحضارة العالميَّة، وتسهم فيها إسهاماً حيّاً شاملاً، (ص24).

وفي مفهوم غرايبه وزملائه (1981) البحثُ العلميُّ هو طريقة منظَّمة أو فحص استفساريٌّ منظَّم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبُّت من حقائق قديمة ومن العلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها، (ص5)، وفي ضوء تلك التعريفات والمفاهيم السابقة يمكن الخروج بتعريفٍ ومفهومٍ عن البحث العلميّ بأنَّه وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلةٍ ما والتعرُّف على عواملها المؤثِّرة في ظهورها أو في حدوثها للتوصُّل إلى نتائج تفسِّر ذلك، أو للوصول إلى حلٍّ أو علاج لذلك الإشكال، فإذا كانت المشكلة أو الظاهرة مشكلةً تعليميَّة أو تربويَّة سُمِّيَ بالبحثِ التربويّ، ولزيادة إيضاح ذلك يمكن الإشارة إلى أنواع البحث العلميّ.

- **الإطار الميداني للبحث:**

- **منهج البحث:** تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون آخر، وذلك حسب الأهداف المتوخاة من البحث، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث أنه يمثل "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية (تركي، 1984، ص :129).

ومن هنا تتبين لنا أهمية هذا النوع من المناهج في دراسة الظواهر السلوكية التي نسعى للتعرف عليها كما هي موجودة في الواقع، ولكن هذا لا يعني أن البحث الوصفي يعنى بجمع المعلومات والبيانات في عملية أشبه بالتكديس منها إلى البحث العلمي، "إذ أنه لا يتوقف عند مرحلة جمع المعطيات بل يتعداها إلى توضيح العلاقة بين مختلف الظواهر المدروسة وتحليلها وتفسيرها". (إبراهيم محمود ومحمود حامد منسي، 1987).

- **مجتمع البحث:** تكون يقصد بمجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، وتتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموع الباحثين الذين يزاولون بحثهم في مرحلة التعليم الجامعي من طلبة الدكتوراه والماستر والليسانس بجامعة ورقلة (الجزائر)،

- **عينة البحث:** في البحث العلمي يمكن للباحث أن يقوم بعملية الاستقراء التام للمجتمع (الحصر الشامل) وإن تعذر عليه ذلك يمكنه اللجوء إلى الاستقراء الناقص (العينة)، وعلى هذا الأساس فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة والمقدر عددها بـ 99 باحث على مستوى الدكتوراه الماستر والليسانس.

**- الدراسة الاستطلاعية:**

1- **الهدف من الدراسة الاستطلاعية :**قبل الشروع في تطبيق الدراسة الأساسية يجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من أفراد مجتمع البحث، ويحقق هذا النوع من الدراسات مجموعة من الأهداف أهمها:

- توفر الفرصة لتقويم مدى مناسبة البيانات التي يحصل عليها للدراسة

- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي تتمثل في: التأكد من الفهم اللغوي للمقياس، وكذا دراسة كل من صدق وثبات المقياس.

- تساعد على اختبار أولي لفرضيات الدراسة؛ حيث تقدم لنا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هـ ذه الفرضيات وما هي التعديلات الواجب القيام بها إن كانت تحتاج إلى تعديلات.

- تمكننا من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات (أبو علام، 2007، ص:97)

2- **مراحل الدراسة الاستطلاعية:** لقد مرت الدراسة الاستطلاعية بمرحلتين:

**- المرحلة الأولى:** لقد كانت على شكل حوار مع الأساتذة الجامعيين في بعض الكليات بالجامعة، بهدف الحصول على أكبر عدد ممكن من المعطيات الميدانية للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وتحديد بنودها، ولقد شملت هذه الحوارات كل التساؤلات التي تم طرحها في هذه الدراسة حول معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين.

**- المرحلة الثانية:** وكانت من خلال محاورة الباحثين مع التركيز بطبيعة الحال على الإشكال المطروح في هذه الدراسة، ولقد تكونت العينة الاستطلاعية من (40) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، مع مراعاة توفر جميع خصائص المجتمع الأصلي.

**- المرحلة الثالثة:** وكانت باطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري الذي تناول البحث حول معوقات البحث العلمي، وبعد هذه اللقاءات، خلص الباحثين إلى أن أهم معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين، والتي يمكن حصرها في العوامل التالية: **معوقات مادية. معوقات إدارية. معوقات منهجية. معوقات ذاتية.**

**- أدوات الدراسة:**

**- الاستبيان** :بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص معوقات البحث العلمي لدى الباحثين الجامعيين، فقد تم الاعتماد على استبيان أعد خصيصا لهذا الغرض، وقد تمت صياغته بناءا على ما أسفرت عليه نتائج الدراسات السابقة والحوارات التي كانت مع بعض الأساتذة وبعض الباحثين الجامعيين، كما تمت الاستعانة ببعض الأساتذة ذوي الخبرة في الاختصاص، وقد تكون هذا الاستبيان في صورته الأولية من خمسة (04) أبعاد يحتوي كل بعد على مجموعة من فقرات .

**الخصائص السيكومترية للاستبيان**

**أولا- دراسة ثبات الاستبيان:**

**- التجزئة النصفية:** قمنا في هذه الدراسة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، والتي تقوم بتصنيف بنود المقياس إلى بنود فردية..... 1.3.5.7.9 الخ) وبنود زوجية....2.4.6.8) الخ)، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون

بين نصفي دراجات المقياس، وتستعمل معادلة سبيرمان براون التصحيحية للحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس.

**ثانيا- دراسة صدق الاستبيان:**

**- صدق المقارنة الطرفية:** للتأكد من صدق هذا المقياس قمنا بتطبيق طريقة صدق المقارنة الطرفية على نفس العينة الاستطلاعية والمساوية (40) طالب وطالبة، وذلك بتطبيق اختبار(ت) لدلالة الفروق، حيث تم ترتيب الدراجات تنازليا واعتمد نسبة 33% التي تمثل درجات (13) طالبا من القيم العليا ودرجات (13) طالبا من القيم الدنيا، والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها.

**جدول رقم (02) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية**

| المؤشرات الإحصائية المجموعات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (ت) المحسوبة | درجة الحرية | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القيم العليا 33% | 13 | 83.20 | 3.61 | 9.55 | 24 | 0.11 | 0.73 غير دالة |
| القيم الدنيا 33% | 13 | 66.80 | 4.04 | | | | |

**- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :**تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الموسم الدراسي (2017/2016)، وقد تمت الاستعانة ببعض أساتذة بجامعة ورقلة (الجزائر)، وقد تم الاتفاق معهم على تطبيق التعليمات التالية - :

- تهيئة الباحث للإجابة، وذلك بشرح الهدف العلمي من الاستبيان.
- التأكيد على أن نتائج الدراسة لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.
- الاطلاع على ورقة كل طالب بعد تسليمها وذلك لتأكد من أنه أجاب عن كل الأسئلة.
- شكر الباحثين الجامعيين على مساعدتهم في إنجاز هذه الدراسة.

**- الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:** تعدد الصور والتقنيات الإحصائية المستعملة بتعداد أغراض الدراسة، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، وقد قمنا في هذه الدراسة باستخدام التقنيات الإحصائية المتمثلة في نظام الإعلام الآلي.

- برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS
- النسب المئوية.

**- عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في البحث:**

**- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:**

**الجدول رقم (03) المعوقات المادية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي**

| الرقم | الفقرات | دكتوراه | | ماستر | | الليسانس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| 01 | ضعف الإنفاق على البحث العلمي | 07 | 24.13 | 10 | %29.41 | 11 | %30.55 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 02 | ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية | 06 | %20.68 | 12 | %35.29 | 07 | %19.44 |
| 03 | ضعف الأرصدة المالية المخصصة للبحث العلمي | 05 | %17.24 | 08 | %23.52 | 12 | %33.33 |
| 04 | ارتفاع تكاليف ومصاريف البحث العلمي | 11 | %37.93 | 14 | %41.17 | 16 | %44.44 |
| **مجموع التكرارات** | | 29 | %100 | 34 | %100 | 36 | %100 |

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (03) نجد أن وجهات النظر بالنسبة للباحثين فيا يخص المعوقات المادية، متباينة ومختلفة بين الباحثين على مستوى الدكتوراه ونظرائهم في كل من مستوى الماستر والليسانس، حيث نجد أن الفقرات تتراوح نسبها المئوية في جميع مستويات البحث العلمي بين المرتفع والمتوسط والضعيف، وقد اجمع العديد من الباحثين في مستوى الدكتوراه على أن ارتفاع التكاليف ومصاريف البحث العلمي تعتبر من المعوقات الأساسية التي تقف أمام انجاز البحوث العلمية، وقد جاء هذا الإجماع بنسبة (**37.93%**)، في حين كانت نسبة الباحثين على مستوى الماستر تقدر بـ (**41.17%**)، وقد بلغت نسبة الباحثين على مستوى الليسانس (**44.44%**) كما جاءت نسبة ضعف الإنفاق على البحث العلمي لدى طلبة الدكتوراه (**24.13%** )، في حين بلغت نسبة (**29.41%**) لدى طلبة الماستر، بينما كانت نسبة هذه الفقرة عند طلبة الليسانس تقدر ب(**30.55%**)، وقد احتل ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية من وجهة نظر الباحثين نسبة (**20.68%**)، لدى طلبة الدكتوراه، بينما بلغت نسبة طلبة الماستر (**35.29%**)، وقد بلغت نسبة طلبة الليسانس (**19.44%**) وقد احتل ضعف الأرصدة المالية المخصصة للبحث العلمي المرتبة الأخيرة بنسبة (**17.24%**) لدى طلبة الدكتوراه ونسبة (**23.52%**)، عند طلبة الماستر، ونسبة (**33.33%**)، لدى طلبة الليسانس. من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن أهم المعوقات التي يراها الباحث على مستوى الدكتوراه والماستر والليسانس هي كالأتي:

1- ضعف الإنفاق على البحث العلمي.

2- ضعف تمويل البحث العلمي من المؤسسات الخارجية.

3- ضعف الأرصدة المالية المخصصة للبحث العلمي.

4- ارتفاع تكاليف ومصاريف البحث العلمي.

**- عرض نتائج التساؤل الثاني:**

**الجدول رقم (04) المعوقات الإدارية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي**

| الرقم | الفقرات | دكتوراه | | ماستر | | الليسانس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| 01 | عدم وجود استراتيجيات أو | 04 | %13.79 | 07 | %20.58 | 07 | %19.44 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي | | | | | | |
| 02 | ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول. | 04 | %13.79 | 03 | %8.82 | 04 | %11.11 |
| 03 | غياب قوانين واضحة لتسيير البحث العلمي | 04 | %13.79 | 06 | %17.64 | 08 | %22.22 |
| 04 | عدم لجوء المؤسسات إلى الباحثين لإجراء البحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها | 05 | %17.24 | 05 | %14.70 | 06 | %16.66 |
| 05 | التدخل غير المبرر من قبل بعض المسئولين الإداريين في البحث العلمي | 05 | %17.24 | 07 | %20.58 | 03 | %8.33 |
| 06 | قلة مساهمة الشركات والمؤسسات في الإنفاق على البحث | 04 | %13.79 | 04 | %11.76 | 05 | %13.88 |
| 07 | عدم وجود إمكانيات تساعد الباحثين مثل المختبرات الحديثة | 03 | %10.34 | 02 | %5.88 | 03 | %8.33 |
| **مجموع التكرارات** | | 29 | %100 | 34 | %100 | 36 | %100 |

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (04) نجد أن الفقرات تم ترتيبها من أعلى نسبة مئوية إلى أدنى نسبة مئوية، حيث احتلت فقرة "عدم وجود استراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي"المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها % 13.79 لدى طلبة الدكتوراه و20.58 %، لدى طلبة الماستر و19.44%، لدى طلبة الليسانس،) إضافة إلى فقرة " ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول. "بنسبة مئوية قدرها % 13.79 لدى طلبة الدكتوراه و 08.82% ، لدى طلبة الماستر و11.11%، لدى طلبة الليسانس وجاءت فقرة " غياب قوانين واضحة لتسيير البحث العلمي " بنسبة مئوية ق قدرها % 79.13 لدى طلبة الدكتوراه و 17.64%، لدى طلبة الماستر و22.22%، لدى طلبة الليسانس، وحينما ندقق في الجدول نجد أن فقرة عدم لجوء المؤسسات إلى الباحثين لإجراء البحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه قد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها % 17.24 لدى طلبة الدكتوراه و 14.70% ، لدى طلبة الماستر و16.66%، لدى طلبة الليسانس، إضافة إلى فقرة "التدخل غير المبرر من قبل بعض المسئولين الإداريين في البحث العلمي. "بنسبة مئوية قدرها قدرها % 17.24 لدى طلبة الدكتوراه و20.58 %، لدى طلبة الماستر و08.33%، لدى طلبة الليسانس.

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

الجدول رقم (05) المعوقات المنهجية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

| الرقم | الفقرات | دكتوراه | | ماستر | | الليسانس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| 01 | صعوبة إجراء بعض التجارب سواء العملية أو البيئية ـ بعكس الحال في العلوم الطبيعية | 04 | %13.79 | 06 | %17.64 | 05 | %13.88 |
| 02 | عدم استخدام المناهج المختلفة في دراسة الظواهر والمشكلات | 05 | %17.24 | 04 | %11.76 | 07 | %19.44 |
| 03 | عدم توفير مقاييس دقيقة يمكن استخدامها في البحوث | 08 | %27.58 | 10 | %29.41 | 09 | %25 |
| 04 | الأخطاء التي يحتمل أن تنتج , إما من تحيز الباحثين أو التفسير الخاطئ للمعلومات والبيانات والنتائج | 05 | %17.24 | 09 | %26.47 | 11 | %30.55 |
| 05 | النقص الواضح في العديد من البيانات والإحصائيات وعدم كفايتها | 07 | 24.13 % | 05 | %14.70 | 04 | %15.11 |
| مجموع التكرارات | | 29 | %100 | 34 | %100 | 36 | %100 |

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (05) نجد أن الفقرات تم ترتيبها من أعلى نسبة مئوية إلى أدنى نسبة مئوية، حيث احتلت فقرة " صعوبة إجراء بعض التجارب سواء العملية أو البيئية ـ بعكس الحال في العلوم الطبيعية " المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها 13.79% لدى طلبة الدكتوراه و 17.64% ، لدى طلبة الماستر و13.88%، لدى طلبة الليسانس إضافة إلى فقرة " عدم استخدام المناهج المختلفة في دراسة الظواهر والمشكلات "بنسبة مئوية قدرها17.24 % لدى طلبة الدكتوراه و 11.76% ، لدى طلبة الماستر و19.44%، لدى طلبة الليسانس، وجاءت فقرة "عدم توفير مقاييس دقيقة يمكن استخدامها في البحوث" بنسبة مئوية قدرها 27.58% لدى طلبة الدكتوراه و29.41% ، لدى طلبة الماستر و25.00%، لدى طلبة الليسانس، حيث كانت فقرة " الأخطاء التي يحتمل أن تنتج، إما من تحيز الباحثين أو التفسير الخاطئ للمعلومات والبيانات والنتائج " بنسبة مئوية قدرها 17.24% لدى طلبة الدكتوراه و 26.47%، لدى طلبة الماستر و30.55%، لدى طلبة الليسانس وحينما ندقق في الجدول نجد إلى فقرة " النقص الواضح في العديد من البيانات والإحصائيات وعدم كفايتها "بنسبة مئوية قدرها24.13 % لدى طلبة الدكتوراه و 14.70% ، لدى طلبة الماستر و15.11%، لدى طلبة الليسانس.

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

الجدول رقم (06) المعوقات الذاتية المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من منظور الباحث الجامعي

| الرقم | الفقرات | دكتوراه | | ماستر | | الليسانس | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| 01 | غياب الوعي لدى الباحثين بما يقود إليه البحث العلمي من فوائد وبخاصة من هم في مواقع تؤثر في تنشيط البحث أو تثبيطه. | 04 | 13.79 % | 06 | %17.64 | 03 | %8.33 |
| 02 | ضعف الإعداد والتأهيل البحثي للباحثين | 03 | 10.34 % | 04 | %11.76 | 06 | 16.66 % |
| 03 | الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها | 04 | 13.79 % | 07 | %20.58 | 05 | 13.88 % |
| 04 | عدم وجود الرغبة أو فقدان الدافعية أو ضعف الإعداد البحثي لدي الطالب الباحث | 05 | 17.24 % | 04 | %11.76 | 07 | 19.44 % |
| 05 | ضعف خلفيات الباحثين ومؤهلاتهم العلمية | 07 | 24.13 % | 08 | %23.52 | 08 | 22.22 % |
| 06 | اعتقاد الباحثين أن معظم البحوث هي تكرار لبعضها البعض | 06 | 20.68 % | 05 | %14.70 | 07 | 19.44 % |
| المجموع | | 29 | %100 | 34 | %100 | 36 | %100 |

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (06) نجد أن فقرة " غياب الوعي لدى الباحثين بما يقود إليه البحث العلمي من فوائد وبخاصة من هم في مواقع تؤثر في تنشيط البحث أو تثبيطه. "بنسبة مئوية قدرها13.79 % لدى طلبة الدكتوراه و 17.64% ، لدى طلبة الماستر و08.33%، لدى طلبة الليسانس، إضافة إلى فقرة "ضعف الإعداد والتأهيل البحثي للباحثين "بنسبة مئوية قدرها10.34 % لدى طلبة الدكتوراه و 11.76% ، لدى طلبة الماستر و16.66%، لدى طلبة الليسانس وجاءت فقرة " الجهل بالمراكز البحثية في الجامعات وضعف التواصل معها "بنسبة مئوية قدرها13.79 % لدى طلبة الدكتوراه و 20.58% ، لدى طلبة الماستر و13.88%، لدى طلبة الليسانس، وحينما ندقق في الجدول نجد أن عدم وجود الرغبة أو فقدان الدافعية أو ضعف الإعداد البحثي لدي الطالب الباحث، بنسبة مئوية قدرها17.24 % لدى طلبة الدكتوراه و11.76% ، لدى طلبة الماستر و19.44%، لدى طلبة الليسانس وضعف خلفيات الباحثين ومؤهلاتهم العلمية بنسبة مئوية قدرها24.13 % لدى طلبة الدكتوراه و23.52 %، لدى طلبة الماستر و22.22%، لدى طلبة الليسانس، وكان اعتقاد الباحثين أن معظم البحوث هي تكرار لبعضها

البعض بنسبة مئوية قدرها20.68 % لدى طلبة الدكتوراه و14.70% ، لدى طلبة الماستر و19.44%، لدى طلبة الليسانس.

- **خلاصة ومقترحات البحث:** في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بما يأتي

1- الاهتمام بالجانب المادي للبحث العلمي وذلك من خلال:

- رفع قيمة المبالغ المخصصة للبحث العلمي
- إشراك المؤسسات الخارجية في تمويل البحث العلمي
- البحث عن مصادر تمويل أخرى للبحث العلمي

2- إعداد استراتيجيات واضحة قصد الاستفادة بشكل مباشر من نتائج البحث العلمي.

3- العمل على انشاء مخابر ومراكز للبحث العلمي تساهم في سيرورة عملية البحث وذلك من خلال توفير المعلومات.

4- توعية الآباء بالاهتمام الجدي بأبنائهم في مرحلة التعليم الجامعي.

5- توجيه الطلبة إلى كيفية استثمار واستغلال أوقات الفراغ.

6- اهتمام الأعلام من خلال برامجه المتنوعة بالتوجيه والتوعية للطلبة.

7- قيام مكاتب الاستشارات النفسية بتحبيب وترغيب الطالب في التخصصات التي لا يرغب بها.

8- التفكير في إيجاد وسائل جديدة للتواصل مع الطلبة.

9- تهيئة الأجواء النفسية التي تبعد الخوف من الامتحانات عن الطلبة.

10- توفير المستلزمات الأساسية والتي من شأنها أن تساعد الطالب على الدراسة (كتب، انترنت، مخابر بحث... الخ.).

يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينات أكبر، ومن جامعات مختلفة.

2- إجراء دراسة مماثلة لتشخيص العوامل المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة.

3- إجراء دراسة مقارنة بين العوامل المؤدية إلى تدني مستوى البحث العلمي في بعض الجامعات.

- **قائمة المراجع:**

- بدر، أحمد، (1989م)، أصولُ البحث العلميّ ومناهجه، الطبعة الخامسة، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد، (1963م)، علمُ النفس التعليميّ والصحَّة النفسيَّة، دار النهضة العربيَّة، القاهرة.
- تركي رابح(1984) ، مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، دون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر
- شلبي، أحمد، (1982م)، كيف تكتبُ بحثاً أو رسالة: دراسة منهجيَّة لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، الطبعة الخامسة عشرة، مكتبة النهضة المصريَّة، القاهرة.
- عودة، أحمد سليمان؛ ملكاوي، فتحي حسن، (1992). أساسيَّاتُ البحث العلميّ في التربية والعلوم الإنسانيَّة: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائيُّ لبياناته، الطبعة الثالثة، إربد.

- غرايبة، فوزي؛ دهمش، نعيم؛ الحسن، ربحي؛ عبد الله، خالد أمين؛ أبو جبارة، هاني، (1981)، أساليبُ البحث العلميّ في العلوم.
- القرني، علي عبد الخالق، (1419هـ). آفاقٌ جديدة في تقويم الطالب، مجلّة المعرفة (عدد 34 محرَّم 1419هـ، ص ص62-77). الرياض.
- Hillway, Tyrus. (1964), Lntroduction to Research, 2nd ed. Boston, Houghton Mifflin Company.
- Whitney, F. (1946), Elements of Research, New York.